

8- (668-768) كتاب الجمعة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح حدثنا حسن بن الربيع - [00:00:00](#)

وابو بكر ابن ابي شيبه العبسي قال حدثنا ابو الاحوص وهو سلام ابن سليم الحنفي قال عن سماك وهو ابن حرب الذهلي البكري. قال عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه - [00:00:22](#)

قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت صلواته قصدا وخطبته قصدا يعني وسطا لا هي طويلة ولا هي قصيرة وكانت صلواته عليه الصلاة والسلام اطول من خطبته كان يطيل في الصلاة عليه الصلاة والسلام - [00:00:40](#)

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابن نمير وهو محمد بن عبدالله. قال حدثنا محمد بن بشر العبد قال حدثنا زكريا قال حدثني سماك ابن حرب قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنه - [00:01:09](#)

قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلواته قصدا وخطبته قصدا وفي رواية ابي بكر زكريا عن سماك قال وحدثني محمد بن المثنى قال حدث وهو العنزي قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي عن جعفر ابن محمد - [00:01:34](#)

ابن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن ابيه محمد بن علي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه - [00:02:04](#)

وعلى صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش. يقول صبحكم ومساكم وازا كان الخطيب غير متفاعل مع خطبته فالمستمعين من باب ماذا من باب اولى واما اذا كان متفاعلا مع خطبته فسوف يؤثر في من؟ في السامعين. نعم - [00:02:25](#)

قال ويقول بعثت انا والساعة والساعة كهاتين بعست انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي وايضا ضبطت خير الهدي - [00:02:55](#)

وخير الهدي هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة تشوي الامور المحدثات المحدثات التي تجعل من الدين وهي ليست منه هلا شال الحادثة التي لم تأتي لا في كتاب ولا في سنة - [00:03:22](#)

ولذا قال وكل بدعة ضلالة وفي حديث اخر وكل ضلالة في النار ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك ديننا او ضياعا فالي وعلي. من ترك ديننا فهو - [00:03:46](#)

صلى الله عليه وسلم بعد ان فتح الله عليه وضياعا اي اولادا محتاجين الى نفقة فكان هو الذي يتولى صلى الله عليه وسلم وهذا امر مفروض على ولاة المسلمين. وعلى حكامهم - [00:04:09](#)

ان يقوموا على شؤون الناس المحتاجين نعم قال وحدثنا عبد بن حميد وهو الكشي قال حدثنا خالد بن مخلد القطواني قال حدثني سليمان ابن بلال وهو المدني قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول كانت خطبة النبي - [00:04:31](#)

صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه فالسنة ان تفتتح الخطب بالحمد والثناء على الله عز وجل ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه - [00:05:01](#)

كالعفش قال حدثنا وكيع بن الجراح قال قال عن سفيان هو الثوري قال عن جعفر عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يحمد الله - [00:05:26](#)

طه ويثني عليه بما هو اهله. ثم يقول من يهده الله فلا مضل له من هداه الله فلن يضل. نسأل الله ان يهدينا واياكم ومن يضل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث الثقفى. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله - 00:05:42

على التوفيق - 00:06:08